

بيان صادر بمناسبة اجتماع دول شمال وغرب أفريقيا لمناقشة مقاربة مشتركة بشأن المهاجرين المفقودين على طول مسالك الهجرة

تونس العاصمة، 24-26 أيار/مايو 2022

1- نظّمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في جهد مشترك اجتماعاً بتونس جمع ممثلين عن حكومات الجزائر وتشاد وكوت ديفوار وغامبيا وليبيا ومالي وموريتانيا والمغرب والنيجر ونيجيريا والسنغال وتونس، وكذلك الاتحاد الأفريقي واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وجامعة الدول العربية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) والمنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، من أجل مناقشة مقاربة مشتركة لمسألة المهاجرين واللاجئين المفقودين.

2- أعرب المشاركون عن أسفهم لاختفاء آلاف الأشخاص خلال رحلتهم عبر مسالك الهجرة (إذ سجلت المنظمة الدولية للهجرة فقدان أكثر من 11000 مهاجر في أفريقيا منذ عام 2014 - ومن المرجح أن تكون الأرقام الحقيقية أعلى من ذلك بكثير)، بما في ذلك في منطقة غرب وشمال أفريقيا، وعن أسفهم كذلك للتأثير الإنساني المأساوي على أسرهم.

3- أقرّ المشاركون بالحاجة إلى زيادة الوعي بمسألة المهاجرين المفقودين، بما في ذلك الاحتياجات المتعددة الأبعاد لأسرهم. واتفقوا على أنه من الضروري تعزيز الجهود المشتركة للحيلولة دون وقوع حالات اختفاء المهاجرين واللاجئين والبتّ في هذه الحالات، لا سيما عن طريق:

- العمل على دمج مسألة المهاجرين المفقودين في سياسات الهجرة واللجوء على المستويات القارية والإقليمية والوطنية وأطر التعاون الأخرى ذات الصلة.
- تعزيز جهود التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف لتبادل المعلومات وتنسيق جهود البحث من أجل تقديم إجابات لأسر المفقودين.
- تشجيع الدول المشاركة على إنشاء شبكة من نقاط الاتصال.
- تعزيز القدرات المؤسسية والتقنية ذات الصلة على المستويين الوطني والمحلي، بما في ذلك تعبئة الموارد؛
- تبادل أفضل الممارسات بما في ذلك من خلال دعم النظراء.

4- أكدت اللجنة الدولية والاتحاد الدولي والمنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان استعدادها لتقديم الإرشاد الفني والدعم، وتيسير التعاون مع أسر المهاجرين المفقودين والجهات الفاعلة في المجتمع المدني.

خُرر في تونس العاصمة في 26 أيار/مايو 2022